مختارات من الصحف العبرية

العدد 4279، 14-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

عمال فلسطينيون يساعدون في بناء الرصيف البحري في غزة في الأمس (عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تامير هايمن: الرقصة الخطِرة في الجبهة الشمالية – إمكانات إسرائيل في الرد على وتيرة نيران حزب الله 2

تسفي بريل: حتى لو وصلت المساعدات إلى غزة، ليس واضحاً مَن سيوزعها، وفي هذه الأثناء، الجوع يتوسع 4

ليمور ليفنات: ما هو الدور التاريخي لجدعون ساعر؟ 7

أخبار وتصريحات

إصابة جندية وحارس أمن إسرائيليَين في عملية طعن عند حاجز عسكري جنوبي مدينة القدس 9

غانتس يعارض طلب ساعر الانضمام إلى "كابينيت الحرب" الإسرائيلي 9

الكنيست يصادق بالقراءة النهائية على ميزانية إسرائيل العامة لسنة 2024 بعد تعديلها لتمويل تكلفة الحرب على قطاع غزة 10

تقرير: تواصُل ردات الفعل الإسرائيلية الغاضبة على تقرير أجهزة الاستخبارات الأميركية بشأن مستقبل الحكومة الإسرائيلية الحالية، ونتنياهو يؤكد أن إسرائيل ستنهي المهمة المقرّرة في رفح 12

تقرير: وزيرة خارجية جنوب أفريقيا: الجنوب أفريقيون الذين يقاتلون في صفوف قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة سيتم اعتقالهم عند عودتهم 14

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

مقابلة مع تامير هايمن – رئيس مركز أبحاث الأمن القومي
"موقع N12"، 2024/3/13

الرقصة الخطِرة في الجبهة الشمالية – إمكانات إسرائيل في الرد على وتيرة نيران حزب الله

- **يبدو أن التصعيد المستمر على الحدود الشمالية فوضوي. ما هو المنطق، أو الترتيب الذي يوجّه الأطراف في هذه المواجهة؟**

– أولاً، يجب التشديد على أن إسرائيل تنتصر على حزب الله على الصعيد التكتيكي. وعلى الرغم من ذلك، فإن الوضع مختلف على الصعيد الاستراتيجي. فالمحور الشيعي، بقيادة إيران وحزب الله، لديه إنجازات غير قليلة، في مركزها القدرة على تهجير أكثر من 80 ألف مواطن وخلق منطقة عازلة داخل مناطقنا، وعلى حساب سيادتنا. لذلك، إن استمرار الوضع على ما هو عليه، وعلى الرغم من الإنجازات التكتيكية، فإنه سيئ على الصعيد الاستراتيجي، بالنسبة إلينا.

إن دائرة التصعيد في مواجهة حزب الله تجري في إطار منطق معين: مواطنون في مقابل مواطنين، وعمق في مقابل عمق. بما معناه، إن الجيش يضرب مدنيين، في الأغلب، من دون قصد، وحزب الله يريد إصابة مدنيين. ولأن أغلبية البلدات الحدودية في الشمال خالية من السكان، فإن حزب الله يحاول الضرب في العمق أكثر، حيث لا يزال هناك سكان إسرائيليون. وفي مقابل العمق الذي يضرب به حزب الله، يردّ الجيش في نقاط حساسة جداً، كمدينة بعلبك، وهي منطقة لوجستية مهمة لحزب الله. ولأن الحزب يستعمل أيضاً طائرات مسيّرة، فإن إسرائيل تضرب مخازن المسيّرات التي يعتبرها التنظيم أهدافاً حساسة جداً. وكردّ على ذلك، يجري الاستهداف في العمق في مقابل العمق مرة أُخرى. حزب الله لا يريد المخاطرة بإطلاق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صواريخ أكثر إلى المناطق الجنوبية، لذلك، هو يحاول ضرب الجولان بقوة نيران أكبر. هذا هو المنطق الذي يُدار القتال على أساسه في الحدود الشمالية – لعبة خطِرة لا تقود إلى أي مكان حالياً.

- **إذاً، إلى أين تتجه الأمور؟**

– أولاً، يجب أن يكون أحد أهداف الحرب إعادة السكان إلى بيوتهم في الشمال بأسرع ما يمكن، بشكل آمن، ومع شعور بالأمان. ومن أجل ذلك، يمكن القيام بالأمور التالية:

1– يمكن شنّ حرب كاملة، تشمل مناورة في مناطق معينة من لبنان. وهذا، في مقابل الاستمرار في الحرب في غزة. الحديث يدور حول وضع مركّب في مجال توزيع الموارد بين جبهتَين، وتقسيم القوات، وضرر كبير سيلحق بالجبهة الداخلية بسبب قدرات حزب الله التي تتعدى قدرات "حماس" بعشرات الأضعاف. هذه الخطوة أيضاً تحتاج إلى الدعم الأميركي.

2– الإمكان الثاني، هو القيام بمعركة محدودة تستغرق عدة أيام، وبنيران محدودة. المشكلة – لا يمكن السيطرة على هذا، واحتمالات أن تؤدي هذه المعركة إلى معركة أكبر مرتفعة. يجب أن نتذكر أنه في اللحظة التي تندلع معركة محدودة – فإن الإنجازات أيضاً ستكون محدودة. لن يسود هنا هدوء مطلق، والشعور السيئ مؤكد منذ بداية الطريق.

3– الإمكان الثالث هو خلق حالة جمود في إطار الهدنة التي تبدأ بعد صفقة تبادُل الأسرى، أو تفكيك جميع الكتائب التابعة لـ"حماس"، وفي إطارها، يتم التأكد من أن قوة الرضوان غير موجودة على الحدود الشمالية. بما معناه، لا يوجد تهديد باختراق بلداتنا في الشمال. يمكن تجميد الوضع مع ضمانات دولية، إلى جانب تعزيز القوات الحدودية على الجدار. ويمكن أن نقول إن إسرائيل ستضع أمامها هدف نزع سلاح الحزب كردّ على أي اختراقات حدودية.

- الإمكان الثالث كافٍ لإسرائيل، بأقل ثمن ممكن، ويتضمن عودة السكان إلى منازلهم. وعلى الرغم من ذلك، فإنه من غير المؤكد أن هذا الأمر في يدنا لأنه يرتبط بالقتال في الجنوب. علينا أن نتجهز للإمكانات الأُخرى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وكلمة عن الأميركيين: بشأن رفح، وأيضاً بشأن لبنان، علينا أن نتأكد من أن الولايات المتحدة إلى جانبنا بالكامل. هذا ليس وقت المناوشات مع الأميركيين وخلق انشقاقات يمكن أن تؤدي إلى فرض قيود على تفعيل قوتنا في الجبهات المتعددة.

<u>تسفي برئيل – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2024/3/14

حتى لو وصلت المساعدات إلى غزة، ليس واضحاً مَن سيوزعها، وفي هذه الأثناء، الجوع يتوسع

- يوم الثلاثاء، أبحرت السفينة Open Arms من قبرص، متجهةً إلى قطاع غزة، وعلى متنها 200 طن من المواد الغذائية والأدوية. والشحنة خضعت لتفتيش دقيق في مرفأ لارنكا، لكن الأخبار الجيدة التي تحملها إلى مئات الآلاف من سكان غزة، لا تزال بعيدة المنال.
- والفكرة هي إفراغ الشحنة في عرض البحر وتحميلها على متن قوارب صغيرة الى شاطىء غزة. لكن ليس واضحاً مَن سيفرغ الشحنات، وأين تخزّن، ومَن يوزعها على المواطنين، ومَن يحميها. وبحسب كلام الرئيس الأميركي جو بايدن عن بناء رصيف بحري، يجب أن ننتظر شهرين على الأقل، لكي تصل أجزاء الرصيف إلى هنا، إلى أن يجري جمعها، وتتحول إلى رصيف بحري، يمكن من خلاله نقل الشحنات.
- في غضون ذلك، ليس لدى الإدارة في واشنطن حلول للمشكلات اللوجستية والتشغيلية المعقدة التي ترافق عملية النقل، في الوقت الذي تصف الأمم المتحدة الوضع في القطاع بـ"الجوع الشديد"، وتتحول مسألة المساعدات الإنسانية إلى أزمة استراتيجية. لقد أوضح بايدن أن أقدام الجنود الأميركيين لن تطأ أراضي غزة. لكن على الرغم من تصريحاته، فإن هناك حاجة إلى مَن يربط الرصيف بالشاطىء، ويحمي الطواقم الهندسية الأميركية، ويهتم بمعالجة شحنات المساعدات، ويوزعها على المحتاجين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- من أجل هذا الغرض، تبحث الإدارة عن شركات خاصة تستطيع تنفيذ المشروع، وتأمين التمويل اللازم من أجل تشغيلها. إحدى هذه الشركات هي Fogbow التي يملكها أحد الموظفين السابقين في الاستخبارات الأميركية. مديرها هو سام ماندي، جنرال سابق في المارينز، وكان قائداً للمارينز في الشرق الأوسط، ومساعده هو مايك مالروي، عميل سابق في السي آي إي، وعمل مستشاراً لوزير الدفاع...
- لكن حتى لو حُلّت مسألة تمويل المشروع، فإن هذا لا يشكل نهاية للصعوبات التي سيواجهها. كل شركة ستعمل في نقل الشحنات ستحتاج إلى حماية المنشأة، وحماية المخازن التي ستُجمع فيها الشحنات في المرحلة الأولى. وكما هو معروف، لقد وافقت إسرائيل على تأمين دائرة حماية حول الرصيف بصورة تمنع المواطنين والمجموعات المسلحة من الاقتراب من الشحنات، أو التدافع نحوها، لكن ليس معروفاً مَن سيكون مسؤولاً عن حماية الشحنات من الرصيف إلى المخازن، ومن المخازن إلى السكان.
- مصدر إسرائيلي قال لـ"هآرتس" إن المهمة قد توكَل إلى قوات فلسطينية محلية غير مسلحة"، لكنه أضاف: "لم تُحل مشكلة الحماية، وكيف نمنع وقوع أحداث شبيهة بتلك التي وقعت قبل أسبوعين، وقُتل فيها 113 شخصاً جرّاء التدافع للوصول إلى شاحنات المساعدات".
- ومن بين الوسائل التي بحثت في تكليف الشركة الفلسطينية الخاصة "فديكو – غزة"، والتي عملت على بناء المنطقة الصناعية في غزة، وعلى ما يبدو، لديها الخبرة والقدرة المطلوبة لتخزين البضائع وتوزيعها. "قد يبدو في النهاية أنه لا مفرّ من أن يضطر الجنود الإسرائيليون إلى حماية كل عملية توزيع للمساعدات، من الرصيف، وصولاً إلى مراكز التوزيع في المدن"، يقول المصدر الإسرائيلي. لكن أي حل لوجستي يجري التوصل إليه، فهو بحاجة إلى الانتظار للانتهاء من إقامة الرصيف الموقت، ولا يملك سكان غزة ترف الوقت، وهم يتضورون جوعاً. وبالاستناد إلى تقارير مخيفة بشأن حالة الجوع في غزة، بدأ السكان بذبح الكلاب والقطط من أجل تأمين طعام لأبناء أسرهم...

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في يوم الثلاثاء، وبعد توقف استمر 3 أسابيع، دخلت قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة إلى شمال القطاع. وكانت محملة بكميات من الأغذية تكفي لـ25 ألف شخص، ولوقت قصير. وهذه الكميات ضئيلة نسبياً، مقارنةً بالحاجات الهائلة في القطاع، ومع ذلك، ليس واضحاً الوقت الذي سيستمر فيه هذا الترتيب الذي يسمح بدخول الشاحنات إلى شمال القطاع، مستخدمةً الطريق العسكرية المتاخمة للسياج الفاصل بين إسرائيل وغزة.
- في هذه الأثناء، تجمعت كميات كبيرة من شحنات المساعدات في الجانب المصري من معبر رفح، وهي تنتظر دورها في الفحص، قبل الدخول إلى غزة. في مصر، ازداد الضغط الشعبي من أجل فتح المعبر والسماح بحرية عبور الشاحنات من دون رقابة من الجانب الإسرائيلي. ويوم الثلاثاء، رفضت وزارة الخارجية المصرية، وللمرة الثانية، طلب مجموعة من الأشخاص والناشطين الاجتماعيين الاجتماع بها للبحث في السماح بدخول المتطوعين المصريين، وبينهم أطباء وأعضاء في منظمات إغاثة، إلى القطاع.
- بمساعدة وسائل التواصل الاجتماعي، نجح أعضاء هذه المجموعة، برئاسة الطبيبة منى المينا، رئيسة نقابة الأطباء السابقة، في الحصول على تواقيع آلاف المتطوعين، بينهم العديد من الأطباء الذين يريدون الانضمام إلى الطواقم الطبية في القطاع. لم توضح وزارة الخارجية المصرية سبب رفضها الاجتماع بالمجموعة، وحتى الآن، يتفادى النظام في مصر خرق الاتفاقات مع إسرائيل، ومع الإدارة الأميركية، بشأن ترتيبات دخول شحنات المساعدات والطواقم المهنية المطلوبة للمساعدة...
- على صعيد آخر، أفاد أحد التقارير بأن الولايات المتحدة تفحص إمكان وقف إطلاق نار إنساني قصير، هدفه نقل معدات طبية وأدوية إلى المخطوفين الإسرائيليين في القطاع، لكن التقرير ذكر أن "حماس" اشترطت وقف إطلاق النار بإدخال معدات طبية وأدوية إلى المستشفيات في القطاع، وليس واضحاً ما إذا كانت إسرائيل ستوافق على مثل هذه الهدنة الإنسانية. ويتخوف أحد المصادر الإسرائيلية من أن تكون هذه الهدنة الإنسانية القصيرة بمثابة "صيانة أفضل للمخطوفين"، لكن من دون أن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تؤدي إلى "الدفع بصفقة شاملة".

<u>ليمور ليفنات – سابقاً عضو كنيست ووزيرة من حزب الليكود</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/13

ما هو الدور التاريخي لجدعون ساعر؟

- أدى تشكيل حزب "أمل جديد" في كانون الأول/ديسمبر 2020، قبل انتخابات الكنيست الـ24، إلى إلحاق الضرر بقدرة بنيامين نتنياهو على تأليف حكومة. كانت هذه الفترة التي نكث فيها نتنياهو بالوعود التي أعطاها لغانتس في اتفاق المناوبة فيما بينهما، وفي الانتخابات، حصل "أمل جديد" على 6 مقاعد في الكنيست فقط، لكن جزءاً كبيراً من ناخبيه كانوا ناخبين لليكود لم يرغبوا في التصويت لمصلحة نتنياهو. وبهذه الطريقة، أدى حزب "أمل جديد" دوراً تاريخياً، واعتُبر وجوده مهماً للغاية، فهو الذي قطع استمرار الحكم الطويل لنتنياهو، وأدى إلى قيام حكومة التغيير.
- لكن منذ سقوط حكومة التغيير، يتخوف ساعر من خوض حزبه الانتخابات منفرداً، ومن استطلاعات الرأي التي تتنبأ بأنه قد لا يتخطى نسبة الحسم، لذلك، فضّل خوض الانتخابات مع المعسكر الرسمي لبني غانتس وغادي أيزنكوت، وحصل على مراكز مهمة ومحصنة في القائمة.
- هذه الخطوة كانت ملائمة للطرفين. فمن دون قائمة موحدة، لما استطاع ساعر الفوز، بينما تمكن غانتس، من خلاله، من الحصول على صبغة يمينية رسمية، رداً على اتهام حزبه بأنه حزب "يساري".
- ما الذي حدث لكي يبدأ ساعر بالتوجه نحو نتنياهو، وما هو مصدر الشائعات بشأن عودته إلى الليكود، والتي عاد ليكذّبها في المساء في أحاديث مغلقة؟ الاجتماعات التي عقدها، والمحادثات التي أجراها، والمرونة الواضحة في علاقته بنتنياهو، بما في ذلك ما قاله مؤخراً، أنه يجب وقف مقاطعة نتنياهو، وأيضاً الزيارات المستمرة لناشطي الليكود،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أمور كلها تثير الانطباع بشأن حدوث أمر ما.

- لكن السبب أبسط كثيراً؛ من المحتمل أنه سئم من رؤية زملائه في زعامة المعسكر الرسمي يتخذون قرارات مهمة ضمن إطار "كابينيت الحرب"، بينما هو نفسه موجود في "كابينيت" غير مهم، مع إيتمار بن غفير، وميري ريغيف ويفعاط ساشا – بيتون؟
- من المحتمل أن يكون كلامه حقيقياً، وأنه واجه فوارق أيديولوجية جوهرية بينه وبين غانتس وأيزنكوت، وهما دفعاه إلى الاعتقاد أنه قادر على تجاوز نسبة الحسم وحده، وبفضلهم، قرر أنه يمكن تأهيل نتنياهو.
- من المحتمل أن تأتي الإجابة عن كل هذه الأمور في المستقبل. في هذه الأثناء، ثمة شك في أن العدد الكبير الذي يحصل عليه غانتس في استطلاعات الرأي يمكن أن يتراجع بعد مغادرة ساعر، وثمة شك أيضاً في أن قدرته على تولّي منصب رئاسة الحكومة، مقارنةً بنتنياهو، ستتضرر هي أيضاً.
- لقد بقينا مع حزب يدّعي أنه يمثل اليمين الرسمي. ونحن بحاجة ماسة إلى حزب كهذا في الانتخابات المقبلة، لكن بما أنه من المتوقع أن يكون هناك أكثر من حزب واحد كهذا، فإن جدعون ساعر، الذي أنهى الولاية المستمرة لنتنياهو في رئاسة الحكومة، من خلال إقامة حزب "أمل جديد"، من المحتمل أن يكون أحد العوامل التي ستسمح لنتنياهو بالاحتفاظ بالحكم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[إصابة جندية وحارس أمن إسرائيليَين في عملية طعن عند حاجز عسكري جنوبي مدينة القدس]

"معاريف"، 2024/3/14

ورد في بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن جندية في الشرطة العسكرية وحارس أمن أصيبا بجروح في عملية طعن قام بها شاب فلسطيني عند حاجز النفق العسكري، جنوبي مدينة القدس، صباح أمس (الأربعاء).

وأضاف البيان أن جنود الحاجز قاموا بقتل منفّذ العملية.

وأفاد البيان بأن منفّذ العملية وصل إلى حاجز النفق وهو يستقل دراجة كهربائية، فترجل منها ونفّذ عمليته.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الشاب الفلسطيني القتيل هو مصطفى طالب أحمد الوهادنة (17 عاماً) من قرية الولجة، غربي بيت لحم.

[غانتس يعارض طلب ساعر الانضمام إلى "كابينيت الحرب" الإسرائيلي]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/14

أعلن رئيس حزب "أزرق أبيض" والوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بني غانتس أنه يعارض طلب رئيس حزب "أمل جديد" عضو الكنيست جدعون ساعر بشأن الانضمام إلى "كابينيت الحرب"، وذلك بعد أن أعلن هذا الأخير، أول أمس (الثلاثاء)، انشقاقه عن تحالُف "المعسكر الرسمي"، وفضّ الشراكة مع "أزرق أبيض".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال غانتس في بيان صادر عنه أمس (الأربعاء)، إنه لم يكن يعلم بأن ساعر سينشق عن "المعسكر الرسمي"، لكنه ذكر أنه لم يُفاجأ بهذه الخطوة.

وأشار البيان إلى أن الاتفاق الائتلافي بين "المعسكر الرسمي" وحزب الليكود يشمل بنداً يمنح غانتس حق الفيتو على ضم أعضاء جدد إلى "كابينيت الحرب". ويهدف هذا البند أساساً إلى منع ضم الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش إلى "الكابينيت".

في سياق متصل، انتقد غانتس أداء الحكومة الإسرائيلية، وقال خلال اجتماع لكتلة حزبه في الكنيست أمس، إن استمرار الحرب على غزة وتحرير المخطوفين يستوجب قول الحقيقة للجمهور واتخاذ قرارات صعبة. وتطرّق أيضاً إلى الأزمة في العلاقات مع الإدارة الأميركية، فقال إنه يجب العمل مع أصدقاء إسرائيل وحلّ الخلافات معهم في الغرف المغلقة. وأضاف أن "كابينيت الحرب" موحد حول ضرورة استمرار العملية البرية، بما في ذلك في رفح، من أجل تفكيك قدرات حركة "حماس" العسكرية والسلطوية.

وأشار غانتس إلى أنه من أجل حصول إسرائيل على شرعية دولية، ستضطر إلى إيجاد حلول إنسانية تخدم الحرب والعملية السياسية التي تليها. كما أشار إلى أنه عندما تنتهي الحرب، سيتم التوجه إلى انتخابات، وسيتعيّن على أي مرشح أن يشرح طروحاته وماذا فعل من أجل الدولة خلال هذه الفترة الصعبة.

[الكنيست يصادق بالقراءة النهائية على ميزانية إسرائيل العامة لسنة 2024 بعد تعديلها لتمويل تكلفة الحرب على قطاع غزة]

"معاريف"، 2024/3/14

صادق الكنيست الإسرائيلي أمس (الأربعاء) بالقراءتين الثانية والثالثة على الميزانية العامة للدولة لسنة 2024، بعد تعديلها بإضافة عشرات مليارات الشيكلات لتمويل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، المستمرة منذ يوم 7 تشرين الأول/اكتوبر 2023.

وأيّد الميزانية 62 عضو كنيست، وعارضها 55 عضواً.

وكان وزراء من الليكود، بينهم وزير الزراعة آفي ديختر، هددوا بالتصويت ضد الميزانية بسبب اقتطاع ميزانيات من وزاراتهم، لكنهم تراجعوا بعد تعهُّد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حل هذه الأزمة في الفترة القليلة المقبلة.

ورحّب حزب الليكود بالمصادقة على الميزانية العامة. وقال في بيان صادر عنه إن ميزانية الدولة لسنة 2024 تضمن استمرار الحرب [ضد قطاع غزة] حتى النصر المطلق، وتعود بالنفع على سكان إسرائيل واقتصاد الدولة.

وقال وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن ميزانية الأمن المعدلة التي أقرها الكنيست لها أهداف واضحة، وهي الفوز في الحرب، ودعم الجيش، وتعزيز الجبهة الداخلية، ومواصلة تنمية الاقتصاد الإسرائيلي.

وتنص الميزانية المعدلة على زيادة الإنفاق على الأمن وتعويض الأُسر والشركات المتضررة من الحرب. وتتوقع الميزانية عجزاً بنسبة 6.6٪ من الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2024، في حين لم تتجاوز نسبة العجز المتوقعة قبل الحرب الـ2.25٪.

وكان الكنيست صادق في السنة الماضية على ميزانية سنتَي 2023 و2024، لكن الحرب على غزة أحدثت هزة في الميزانية العامة والاقتصاد الإسرائيلي عموماً، أدت إلى تعديل الميزانية وإضافة نفقات كثيرة، ولا سيما في مجال الأمن.

وشهدت مناقشات الميزانية أجواء مشحونة سياسياً، ولا سيما فيما يتعلق بالميزانيات التي وافق عليها نتنياهو بموجب الاتفاقات الائتلافية مع وزير المال سموتريتش، ومع رؤساء أحزاب اليهود الحريديم [المتشددون دينياً]. وعلى الرغم من دعوات بنك إسرائيل المركزي إلى خفض الإنفاق غير المرتبط بالحرب، فإنه تم تخصيص معظم الأموال التي جرى الاتفاق عليها ضمن الاتفاقيات الائتلافية للأحزاب الشريكة في هذا الائتلاف.

[تقرير: تواصُل ردات الفعل الإسرائيلية الغاضبة على تقرير أجهزة الاستخبارات الأميركية بشأن مستقبل الحكومة الإسرائيلية الحالية، ونتنياهو يؤكد أن إسرائيل ستنهي المهمة المقرّرة في رفح]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/14

ردّ مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى للغاية على تقرير أجهزة الاستخبارات الوطنية الأميركية لسنة 2024، الذي نُشر قبل يومين، وأشار إلى احتمال فقدان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو سدّة الحكم وسط الانتقادات بشأن إدارة الحرب ضد حركة "حماس" في قطاع غزة. ومما ورد فيه: "إن حالة عدم الثقة بقدرة نتنياهو على الحكم، تعززت واتسعت في صفوف الجمهور الإسرائيلي العريض، مقارنةً بمستوياتها المرتفعة فعلاً قبل الحرب، ونتوقع احتجاجات كبيرة تطالب باستقالته وإجراء انتخابات جديدة. إن تأليف حكومة مختلفة وأكثر اعتدالاً هو أمر محتمل".

وقال هذا المسؤول في بيان صادر عنه لوسائل الإعلام، إن مواطني إسرائيل هم الذين ينتخبون رئيس الحكومة، وليس أي شخص آخر، متهماً تقرير الاستخبارات الأميركية بأنه محاولة لإطاحة نتنياهو. وأضاف: "إن إسرائيل ليست محمية للولايات المتحدة، بل دولة مستقلة وديمقراطية، وأن مواطنيها هم الذين ينتخبون الحكومة. إننا نتوقع من أصدقائنا أن يعملوا على إطاحة نظام 'حماس الإرهابي'، وليس الحكومة المنتخبة في إسرائيل".

وقالت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 إن البيان جاء من أعلى مصدر سياسي إسرائيلي يمكن تخيّله، في إشارة، على ما يبدو، إلى أنه نتنياهو نفسه. وأضافت أن التقرير الأميركي أثار غضب رئيس الحكومة الذي قرّر، في إثره، الدخول في مواجهات شديدة وعلنية ودراماتيكية مع رئيس الولايات المتحدة جو بايدن.

وكان نتنياهو ألقى كلمة أمام الاجتماع الذي عقدته منظمة "أيباك" في واشنطن الليلة قبل الماضية، أكد فيها أنه يقدّر بشدة الدعم الذي تلقاه من الرئيس الأميركي بايدن وإدارته، ويأمل بأن يستمر.

وقال نتنياهو: "دعوني أكون واضحاً: إن إسرائيل ستنتصر في هذه الحرب مهما حدث. ولكي تنتصر، يجب عليها تدمير ما تبقى من كتائب حركة 'حماس' في مدينة رفح. إذا لم تفعل ذلك، فستعيد الحركة تجميع صفوفها، وتسليح نفسها، وتستعيد غزة. وهذا تهديد لا يطاق لمستقبلنا، ولن نقبله. سندمر 'حماس'، ونطلق سراح المخطوفين، ونضمن ألاّ تشكل غزة تهديداً لإسرائيل مرة أُخرى. إن إسرائيل ستنهي المهمة المقرّرة في رفح، بينما سيتمكن المدنيون من الابتعاد عن الأذى".

وانتقد نتنياهو الولايات المتحدة وحلفاء آخرين أعربوا عن قلقهم من عدد القتلى المدنيين المرتفع، الذي قد ينجم عن عملية إسرائيلية واسعة النطاق في مدينة رفح المكتظة للغاية، وأكد أنه "لا يمكنك القول إنك تدعم حق إسرائيل في الوجود والدفاع عن نفسها، ثم معارضة إسرائيل عندما تمارس هذا الحق". وأضاف: "كما لا يمكنك القول إنك تدعم هدف إسرائيل المتمثل في تدمير 'حماس'، ثم تعارض إسرائيل عندما تتخذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هذا الهدف. ولا يمكنك أن تقول إنك تعارض استراتيجيا 'حماس' في استخدام المدنيين كدروع بشرية، ثم تلوم إسرائيل على الخسائر في صفوف المدنيين التي تنجم عن استراتيجيا 'حماس' هذه. بالنسبة إلى إسرائيل، مقتل كل مدني مأساة. بالنسبة إلى 'حماس'، مقتل كل مدني هو استراتيجيا. لذلك، من الخطأ وغير الأخلاقي إلزام إسرائيل بمعيار تجنُّب وقوع إصابات بين المدنيين، لا تلتزم به أي دولة أُخرى على وجه الأرض".

وتعهّد نتنياهو أمام مندوبي "أيباك" بعدم توقّف الضغوط التي تواجهها إسرائيل من حلفائها في جميع أنحاء العالم عن المضي قدماً، مؤكداً أنه لا يوجد خيار سوى النصر المطلق، وأن النصر في متناول اليد.

وفي رسالة غير مباشرة إلى بايدن، اختتم نتنياهو خطابه بالقول إن الأغلبية الساحقة من الشعب الأميركي ومن أعضاء الكونغرس تقف مع إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هذا، ونفى مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان التقارير الأخيرة التي أفادت بأن البيت الأبيض يفكر في حجب مساعدات عن إسرائيل إذا ما مضت قدماً في خططها بشأن عملية رفح.

وقال ساليفان خلال مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية: "لن ننخرط في تكهنات بشأن ما سيأتي في المستقبل، والتقارير التي تزعم أنها تصف تفكير الرئيس هي تكهنات غير مدروسة". لكنه كرّر أن الولايات المتحدة لن تدعم عملية للجيش الإسرائيلي في رفح، ما لم تطرح إسرائيل خطة لإجلاء أكثر من مليون فلسطيني لجأوا إلى المدينة، وهو ما لم تفعله حتى الآن.

وكان بايدن أكد خلال نهاية الأسبوع الماضي أن دخول الجيش الإسرائيلي إلى رفح سيكون خطاً أحمر لإدارته، غير أنه لم يحدّد عواقب تجاوُزه، وشدّد على التزامه مواصلة تزويد إسرائيل بوسائل الدفاع عن نفسها.

[تقرير: وزيرة خارجية جنوب أفريقيا: الجنوب أفريقيون الذين يقاتلون في صفوف قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة سيتم اعتقالهم عند عودتهم]

"معاريف"، 2024/3/14

قالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور إن مواطني بلادها الذين يقاتلون في صفوف قوات الجيش الإسرائيلي، أو إلى جانبها، في قطاع غزة، سيتم اعتقالهم عند عودتهم إلى البلد، وهو ما يعمّق الخلاف بين البلدين، بعد أن وجهت جنوب أفريقيا اتهامات بالإبادة الجماعية ضد إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وأدلت وزيرة الخارجية بهذه الأقوال في وقت سابق من هذا الأسبوع، وذلك خلال فعالية تضامُن مع فلسطين، حضرها مسؤولون من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا. وخلال الفعالية، شجعت الوزيرة الناس على الاحتجاج خارج سفارات مَن وصفتهم بأنهم الداعمون الخمسة الأساسيون لإسرائيل في

حربها في غزة، ولم تذكرهم بالاسم، لكن من شبه المؤكد أنها كانت تشير إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وغيرها.

وقالت باندور وسط تصفيق حارّ من الجمهور: "أصدرت أيضاً بياناً ينبه أولئك الذين هم من جنوب أفريقيا ويقاتلون إلى جانب القوات الإسرائيلية أو ضمنها بأنهم عندما يعودون إلى الوطن، سنقوم باعتقالهم".

وكانت وزارة الخارجية الجنوب أفريقية أكدت في كانون الأول/ديسمبر الماضي أن الحكومة تشعر بالقلق من أن بعض مواطنيها، أو المقيمين الدائمين بها، انضموا إلى الجيش الإسرائيلي للقتال في قطاع غزة، وحذّرت من أنهم قد يواجهون الملاحقة القضائية إذا لم يحصلوا على إذن للقيام بذلك، في ظل قوانين الحدّ من الأسلحة في جنوب أفريقيا. وأوضحت وزارة الخارجية أن حاملي الجنسيتين الجنوب أفريقية والإسرائيلية قد يتم تجريدهم من جنسيتهم الجنوب أفريقية.

وليس واضحاً عدد المواطنين من جنوب أفريقيا الذين يقاتلون في صفوف الجيش الإسرائيلي خلال الحرب الحالية على قطاع غزة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر